

فنون الكتابة الصحفية فى الصفحات الطبية بالصحف المصرية "دراسة للمضمون"

سارة مدحت ناجي نبيه زقلمة (*)

مستخلص

يهدف البحث الحالي عن الكشف عن طبيعة المضمون المقدم داخل الصفحات الطبية فى الصحف موضوع الدراسة الأهرام الوفد والشروق فى الدراسة التحليلية وذلك من خلال: تحديد الانماط الصحفية الخاصة بفنون الكتابة الصحفية فى الصفحات الطبية فى الصحف المصرية مثل (المقالات والأعمدة والتحقيقات واللقاءات والتقارير) ، رصد أوجه الاستفادة من تطور إمكانيات الصحافة فى تقديم الشئون العلمية والطبية للقراء ، وتتبع تطور فنون الكتابة الصحفية فى الصحافة الطبية خلال فترة الدراسة ، والتعرف على أهم القضايا والموضوعات الخاصة بمهنة الطب أو الطبيب أو الأمراض خلال فترة الدراسة. تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية التى تسعى الى وصف ورصد وتحليل وتفسير الظاهرة وطبيعة العلاقة بين اطرافها. وتعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون (Content Analysis) بشقيها الكمي والكيفي لتحليل المحتوى المنشور فى الصفحات الطبية للصحف موضوع الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من صحف الدراسة التحليلية (الأهرام والوفد والشروق) خلال الفترة من سنة ٢٠١٥ وحتى سنة ٢٠١٧. وانتهت الدراسة الى ما يلى"

(*) مدرس مساعد بقسم الصحافة كلية الاعلام جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب. هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية فى الصفحات الطبية بالصحف المصرية "دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور"]، تحت إشراف: أ.د. عزه عبد العزيز عثمان - عميد كلية الاعلام جامعة فاروس بالإسكندرية & أ.م. د. سهير عثمان عبد الحليم - كلية الاعلام - جامعة القاهرة.

أن صحيفة الأهرام كانت أكثر الصحف المصرية اهتماماً بالقضايا الطبية حيث بلغت مجموع الأخبار التي خصصتها جريدة الأهرام لمعالجة القضايا الطبية ٩٦٥ تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ٣٨.٦%

- وجود فروق دالة احصائية بين الصحف الثلاث (الأهرام، الوفد، الشروق) في تناولها لتلك القضايا حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ٩.٦١$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٢ مما يعني وجود اختلافات بين صحف الدراسة وبالتالي يمكن قبول الفرض.

- وبحساب قيمة χ^2 لاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث من حيث الجمهور المستهدف بلغت القيمة ٦٠.٣٢، مما يؤكد عدم صحة الفرض القائل بوجود اختلافات بين الصحف عينة الدراسة من حيث الجمهور

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ٤٠.١٤$ ، وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث أهداف النشر

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ٢١.٧٧$ بنسبة دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود اختلافات بين الصحف الثلاث وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري القائل بوجود اختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث المصادر التي اعتمدت عليه.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ١٤.٩٣$ ، وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث توظيف الأطر الخيرية في معالجة القضايا الطبية تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ١٣.٥%.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ١٠٤.٦٦$ ، وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث عناصر الأطر الخيرية المستخدمة

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = ١٩.٤٠$ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض

القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^٢ ٦٦.١٠، وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث الفئات الخاصة بالشكل.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث عناوين المادة في الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا^٢ ٤٠.١٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٣.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث استخدام الألوان في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤.٩٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ٢٥.٥% . ١.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث استخدام الصور في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة ، وقد بلغت قيمة كا^٢ للجدول السابق ١٥.٩٢ وهي دالة إحصائياً مما يعني وجود فروق جوهرية بين الصحف الثلاثة في نشرها المواد الطبية بصور أو بدون صور مصاحبة.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث استخدام الاطار في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة وبلغت قيمة كا^٢ ١٤.٩٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ١
- الكلمات المفتاحية: الكتابة الصحفية الصفحات الطبية - الصحف المصرية - دراسة للمضمون

المقدمة:

اعترفت منظمة الصحة العالمية بالصحة كحق من حقوق الإنسان عندما أدرجت في دستور المنظمة مادة تنص على أن (التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة السياسية أو الحالة الاقتصادية).^(١)

ويعرف دستور منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً وليس مجرد انعدام المرض أو العجز ، فالصحة تتجاوز حالة انتفاء المرض نحو رفاهية أكثر شمولية تشمل الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية بتناغم مع بيئة سليمة^(٢)

أخرج التعريف السابق مفهوم الصحة من الحيز البيولوجي الفسيولوجي إلى الحيز الاجتماعي فالصحة نتاج للبناء الاجتماعي وصحة الفرد ، وهي لا تتعلق فقط بالموروثات الجينية والسلوكيات الفردية بل هي تتجاوزها لتكون انعكاساً للمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية السياسية فالبرغم من أن سلوكيات الفرد مثل التدخين وعدم ممارسة الرياضة وسوء التغذية وغيرها تعتبر أهم مسببات المرض إلا أنها في النهاية حصيلة لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية تدفع الفرد للقيام بهذه السلوكيات ، وبالتالي فإن التثقيف الصحي للفرد على درجة كبيرة من الأهمية ، حيث تتسبب العادات الصحية السيئة في انتشار الأمراض في الدول النامية وتنتشر بعض الأمراض ذات الصلة الوبائية نتيجة لعدم التوعية الصحية وعدم الإحساس بأهمية الطب الوقائي في هذه المجتمعات^(٣).

وظهر الإعلام المتخصص في مرحلة متطورة من تقدم المجتمع وتمثل مهمته المركزية في أنه يعبر عن الحياة في مجال تخصصه خلال التغطية المنتظمة والمنهجية للتطورات في هذا المجال والإعلام المتخصص هو الإعلام الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الأحداث والظواهر والتطورات في هذا

(١) حسين عبد الرازق الجزائري، تقرير برامج صحة الأمومة والطفولة من خلال الرعاية الصحية الأولية (الإسكندرية: منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط ، ١٩٩٣) ص ٢٠ .

(2) World Health Report. Shaping The Future (Geneva: World Health Organization , 2013) P.5

(٣) علي عجوة ، الإعلام وقضايا التنمية ، ط ١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤) ص ٤٦ .

المجال المحدد وتقوم به مؤسسات إعلامية متخصصة تعمل بها كوادر إعلامية مؤهلة ومتخصصة أكاديمياً في هذا المجال. ونظراً لأن مشكلات الصحة والمرض هي مشكلات المجتمع بأكمله وإذا كان توفير الخدمات العلاجية والوقائية ذاتها هي مسنولية الأجهزة الصحية فإن توعية الإعلام وخاصة الصحافة لها الكثير في التأثير لتقبل السلوك الصحي السليم^(١)

وتعتبر الصحافة الطبية هي ذلك النوع من أنواع المعالجات الصحفية التي تهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والبيانات المتعلقة بالقضايا والمسائل الطبية ذات الشأن بصحة المواطنين سواء كانت قضايا مستمرة أو طارئة وتوضيح طرق التعامل معها ومواجهتها بالإضافة إلى تبصير المواطن العادي بالأمراض التي يمكن أن يعانى منها وتوضيح الوسائل العلمية الصحيحة لتجنب الإصابة بهذه الأمراض وطرق الوقاية منها وتقديم النصائح والإرشادات بهدف توجيه المواطنين في المقام الأول وليس الترويج لسلع أو خدمات أو أدوية لصالح جهة معينة ويكون الهدف النهائي للصحافة الطبية هو التثقيف الصحي والتوعية - المبنية على أسس علمية سليمة- للمواطن العادي. كل ما سبق جعل الباحثة تشعر بأهمية دراسة هذه القضية والتعرف علي عواقبها .

وتعتبر المعلومات المتعلقة بالوجود الصحي الجيد للإنسان واحدة من أهم المعلومات التي ترتبط بالعامل البشري وهو المحرك الأساسي لكافة أبعاد التنمية وقد يتم نشر المعلومات الصحية من خلال أنواع الصحف المختلفة كما قد تكون في إطار حملات صحفية متكاملة ذات أهداف محددة وتسعى للتأثير في الأفراد من خلال خطة زمنية تتضمن مزيداً من الاتصال المنتظم بحيث يمكنها الوصول إلى جماهير واسعة، وتشهد الممارسات الصحفية في الوقت الراهن اهتماماً بالتوعية الصحية في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية على السواء^(٢)

(١) هاني عبد المحسن جعفر: توظيف التلفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال: دراسة تجريبية على عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٨، ص: ٦٧

(٢) عواطف عبد الرحمن: دراسات في الصحف العربية المعاصرة، (القاهرة: الفارابي، ١٩٨٩م)، ص ٢٥.

وبمراجعة الصحف الثلاثة محل الدراسة ومقارنة الارشيفين الورقي والالكترونى فقد توصلت الباحثة ان الموقع الالكتروني احيانا يكون مختلف عن ما هو متوفر فى النسخة الورقية وأيضا البحث والرجوع للعينات لن يكون منتظما بالإضافة الى نقطة هامة وهى أن النسخة الالكترونية لن تعكس فنون الكتابة الصحفية حيث أنها تكون بتنسيق الكترونى واحد مما ينعكس سلباً على موضوع فنون الكتابة الصحفية وعليه فقد تم اعتماد العينة للنسخ الورقية لتكون هى اساس الدراسة مع الأخذ فى الاعتبار أنه تم التأكد أن المادة الصحفية لموضوع الدراسة متوفرة بالكامل ولم يتم البحث فى هذا الموضوع من قبل.

وبناء على ما سبق فقد حددت الباحثة سنوات الدراسة لتكون من سنة ٢٠١٠ وحتى سنة ٢٠١٧ ومن الارشيف الورقي لنسخ الصحف.

اولاً: مشكلة البحث:

الكشف عن حال الصفحات الطبية فى الصحف المصرية والتعرف على ماهية فنون الكتابة الصحفية المستخدمة فى تلك الصفحات وسمات القائمين بالاتصال داخلها ورصد العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية فى تلك الصفحات الطبية والسعى للتعرف على خصائص الجمهور المتعامل مع الصفحات الطبية فى الصحف محل الدراسة والى أى مدى تتلائم المواد المقدمة فى هذه الصفحات مع احتياجاتهم وذلك من سنة ٢٠١٥ وحتى سنة ٢٠١٧ ومن خلال المضامين والقضايا التى اثيرت على صفحاتها واتجاهات معالجتها.

وستتناول الدراسة تحليل العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية فى الصفحات الطبية فى الصحف المصرية "دراسة للمضمون والقائم وبالاتصال وذلك من خلال دراسة تحليلية لأنماط ومضمون الكتابة الصحفية والمتمثلة على سبيل المثال لا الحصر فى (المقالات والأعمدة والتحقيقات واللقاءات والتقارير) وذلك للتعرف على طبيعة الموضوعات المثارة وكيفية تناولها، بالإضافة الى دراسة القائم بالاتصال فى هذه الصحف لمعرفة تأثيره على الكتابة الصحفية للمواضيع والأشكال الصحفية. كما ستتناول الدراسة أيضاً التعرف على طبيعة الجمهور المتابع للصفحات الطبية وأبرز خصائصه وما الذى يجذبه الى تلك الصفحات المتخصصة وكيف يقيمها.

ثانياً: تساؤلات البحث

تتحقق أهداف الدراسة عن طريق الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالمضمون المقدم داخل الصفحات الطبية في الصحف موضوع الدراسة "الأهرام، الوفد والشروق" في الدراسة التحليلية وهي:

١. ما الأنماط الصحفية الخاصة بفنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية في الصحف موضوع الدراسة؟
٢. كيف يتم توظيف الأنماط الصحفية في تطوير فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية؟
٣. ما هي أهم القضايا والموضوعات الخاصة بمهنة الطب أو الطبيب أو الأمراض خلال فترة الدراسة؟
٤. كيف استفادت الصحف موضوع الدراسة من تطور إمكانيات الصحافة في تقديم الشؤون العلمية والطبية لقرائها؟
٥. ما التطور الذي حدث في فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الطبية خلال فترة الدراسة؟

ثالثاً: أهداف البحث

الكشف عن طبيعة المضمون المقدم داخل الصفحات الطبية في الصحف موضوع الدراسة الأهرام الوفد والشروق في الدراسة التحليلية وذلك من خلال:

١. تحديد الأنماط الصحفية الخاصة بفنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية في الصحف المصرية مثل (المقالات والاعمدة والتحقيقات واللقاءات والتقارير).
٢. رصد أوجه الاستفادة من تطور إمكانيات الصحافة في تقديم الشؤون العلمية والطبية للقراء.
٣. تتبع تطور فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الطبية خلال فترة الدراسة.
٤. التعرف على أهم القضايا والموضوعات الخاصة بمهنة الطب أو الطبيب أو الأمراض خلال فترة الدراسة

رابعاً: أهمية البحث

تتلخص أهمية الدراسة في كونها تهتم بدراسة فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية في الصحف المصرية ومدى تطورها واستفادتها من

الإمكانات الصحفية والتكنولوجيا الحديثة، وهي من نوعية الدراسات المهمة
بمجال الإعلام العلمي القليلة جداً في المكتبة العربية. وإيضاً تتبع أهمية هذه
الدراسة مما يمكن أن تضيفه بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي
ومجال التخصص.

خامساً : الإطار النظري

تؤدي الصحافة دوراً مهماً في مجال الصحة على المستويين الفردي
والجماعي ، فعلى المستوى الفردي تعمل على زيادة وعي الأفراد بالمخاطر
والمشكلات الصحية والتأثير على اتجاهاتهم القائمة بالتعديل أو التغيير، أما على
المستوى المجتمعي فهي تؤثر على الأجندة الصحية العامة للمجتمع عن طريق
طرح قضايا صحية معينة ووضعها في أولوية الاهتمامات المجتمعية ، كذلك فهي
تروج للتغيرات الإيجابية التي ستحدث للمجتمع عند أتباعه سلوكيات صحية
معينة.

١- الصحافة الطبية في مصر

يعتمد الإعلام الصحي في تحقيق أهدافه على وسائل الاتصال المسموعة
والمرئية والمقروءة إلى جانب اعتماده على المواد المطبوعة والنشرات
والملصقات والكتيبات التي تصدرها الجهات المعنية بالشئون الصحية^(١)، ولما
كانت لكل وسيلة من وسائل الاتصال سمة تتميز بها عن غيرها من الوسائل
سواء في القدرة على عرض فكرة معينة بشكل أكثر وضوحاً وفي زمن أسرع أو
على نطاق أوسع وغير ذلك من العوامل ، فلاشك أن أياً من هذه الوسائل لا
تستطيع أن تحقق وحدها كل ما هو مطلوب منها من انتشار أو تأثير^(٢) ، لذا
فتحقيق التكامل بين إمكانات كل وسائل الاتصال في مجال التوعية الصحية يعد
أمراً لا غنى عنه خاصة إذا تعلق الأمر بدول العالم النامي التي تعاني مجتمعاتها
من الانقسام إلى قسمين الأول: وهم الذين يعيشون في مستويات اقتصادية

(1) E. Maibach, R.L. Parratt, Designing Health Messages
(Thousand Oaks: CA: SAGE Publications , 2012) p.215.

(2) أحمد بدر ، الاتصال بالجمهير بين الإعلام والتطويع للتنمية (القاهرة: دار قباء ، ١٩٩٨)
ص ٢٥٥.

ومعيشية أفضل، والثاني: نواته أولئك الذين يعيشون في الريف وهم السواد الأعظم من الشعب ممن لديهم مستويات معيشية متدنية.^(١)

فالاتهام بالقسايا الصحية للفرد من خلال ما يعرف بالوقاية والعلاج يعتبر من القسايا الهامة لأن الفرد هو أساس عملية التنمية في مختلف المجالات^(٢)، ويعتبر الوعي الصحي مطلب غريزي يقوى داخل الإنسان بقدر وجود الوعي لديه، وهنا يجب تثقيفه أولاً بأول عن الأمراض والوعي بالجوء للطبيب لمحاصرة المرض قبل استفحاله إضافة إلى التعرف الواضح على الغذاء المتكامل لنمو الجسم ليؤدى وظائفه بشكل صحيح^(٣)، ووسائل الإعلام يقع على عاتقها مهمة تحقيق التنمية الصحية من خلال نشر المعرفة الصحية السليمة وزيادة الوعي الصحي لدى الجماهير إلى جانب ترشيد عاداتهم وسلوكياتهم الصحية، فهي تؤدى في حقل الإعلام الطبي مهمة تزويد الأفراد بالمعلومات وتفسيرها لمجموعة كبيرة من الناس^(٤)

تعتبر الصحة نتاج لتشابك مجموعة من العوامل تشمل الظروف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تتأثر بشكل كبير بالظروف العالمية والتعليمية والمحلية بالإضافة إلى الظروف العائلية وظروف المعيشة والسمات الفردية.

وأن الهدف الأساسي للحكومات هو تحقيق مستوى صحي لكافة المواطنين وتشكل الرعاية الصحية الأساسية جزءاً لا يتجزأ من نظام الدولة الصحي عن طريق الخدمات العلاجية والوقائية والتأهيلية^(٥)، وتقوم السياسة الصحية في مصر على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين ومكافحة الأمراض المتوطنة وتنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية وحماية البلاد من الأمراض الوافدة.^(٦)

(١) سامي الشريف، الإذاعات المحلية: الفكرة والتطبيق (القاهرة: دار الطباعة العربية، ٢٠١٢) ص٧٧.

(٢) سلوى إمام على، الإعلام والمجتمع، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤) ص ١٨٦.

(٣) زينب جيلان حمزة، تأثير التلفزيون على النشء والشباب، مرجع سابق، ص ٢٩.

(٤) محى الدين عبد الحليم، ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي في وسائل الإعلام وقنوات البث المختلفة، المؤتمر الدولي الأول عن ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي في الفترة من ٤-٦ فبراير ٢٠٠٣ (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٣) ص ٣.

(٥) بهاء الدين إبراهيم سلامة، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٦) عزة الكحكي، مرجع سابق، ص ١٤١.

ويؤكد الدستور المصري في المادة السادسة عشر أن الدولة تكفل الخدمات الصحية ، والعمل بوجه خاص على توفيرها للقرية ، كما تضمن المادة السابعة عشر أن الدولة تكفل خدمات التأمين الاجتماعي والصحي، ولهذا تسعى الدولة جاهدة لتأمين تلك الخدمات ضمن الإمكانيات المالية المتاحة والظروف الثقافية المحددة.^(١)

تعني الصحة لدى حكومات الغرب الصناعي تحقيق أكبر قدر من الوفرة لشعوبها مع تقرير هيمنتها على البلدان المتخلفة وتكريس تخلف هذه البلدان بما يخدم اقتصادياتها ، والصحة لدى الشركات متعددة الجنسية التي زرعت جذورها في معظم الدول النامية تعني تحقيق أقصى قدر من الربح باستغلال العمالة الرخيصة وغير ذلك من التسهيلات بصرف النظر عن الاعتبارات الإنسانية ، والصحة لدى الكثير من الحكومات الإقليمية تعني تبني السياسات التي تضمن وجودها وتحقيق أكبر قدر من الكسب للمجموعات الحاكمة القابضة لزام السلطة.^(٢)

الصحة هي نتيجة للبناء الاجتماعي ، وصحة الفرد لا تتعلق فقط بالسلوكيات الفردية أو الموروثات الجينية بل تتجاوز ذلك إلى المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة اكتمال السلامة بدنيا وعقلياً واجتماعياً لا مجرد انعدام المرض أو العجز ، ويقوم المنظور الحيوي (البيئي والاجتماعي) للصحة على تعدد العوامل التي تؤثر وتتفاعل بينها محددة حدوث الصحة أو حدوث المرض.^(٣)

والصحة حق أساسي من حقوق الإنسان ، وتنص المادة ١٥ من فقرتها الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل إنسان الحق في مستوى معيشة

(١) رفيق حليم محمود ، المرأة المصرية: مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، ط١ (القاهرة : دار الأمين ، ١٩٩٧) ص ٥ .

(٢) فيليب عطية ، أمراض الفقر : المشكلات الصحية في العالم الثالث (الكويت:سلسلة عالم المعرفة العدد ٦ ، ١٩٩٢) ص ٢٥٩ .

(٣) زهير محمد نعمان، نظرة على أولويات المشاكل الصحية في المجتمع المصري في ضوء المفاهيم الصحية المعاصرة (القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١١) ص ١٢٦ .

يكفي ضمان الصحة له ولأسرته ويشمل المأكل والملبس والسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية .

وقد أعلنت الأمم المتحدة في دورتها الخامسة والخمسين قرارها الذي اعتمد في عام ٢٠٠٠ وشارك فيه رؤساء الدول والحكومات من ١٩١ دولة أن عليهم واجبا تجاه جميع سكان العالم وخاصة أطفال العالم فالمستقبل هو مستقبلهم^(١)، وتنص المادتين ١٦ و ١٧ من الدستور المصري على أن الدولة تلتزم بتوفير الخدمات الصحية للمواطنين كما ينص الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الذي انضمت إليه مصر عام ١٩٨٤ في مادته السادسة عشرة على حق كل شخص في التمتع بأفضل حالة بدنية وعقلية.^(٢)

٣- نظريات الدراسة

يركز مدخل الممارسة المهنية على القائم بالاتصال باعتباره يمثل طرفاً أساسياً له أثره في فعالية الرسالة الاتصالية، ويرى أن القائم بالاتصال يعد من أهم العوامل اللازمة لنجاح أى عمل إعلامى و الوصول إلى تحقيق الأهداف التى تسعى الوسيلة الإعلامية إلى تحقيقها وعلى ضوء ما يتمتع به القائم بالاتصال من قدرات وكفاءة فى الاداء يتحدد مصير عملية الإتصال برمتها.

ويرى هذا المدخل أن هناك عدة عناصر تحدد قدرات القائم بالاتصال منها: الخلفية الاجتماعية والثقافية له، وعلاقته بالمؤسسة التى يعمل بها، وإدراكه للدور الذى يقوم به فى المجتمع ورؤيته للجُمهور وعلاقته به، والسياق المجتمعى الذى جرى فيه نشاطه، ووعيه بالتحديات الحقيقية التى تواجه المجتمع. كما ينظر هذا المدخل الى مفهوم المهنية، على أنه يشير إلى الوظائف التى تتطلب معرفة متخصصة إلى حد كبير، وتستلزم توافر مهارات تكتسب جزئياً من خلال التدريب الذى يستند إلى اسس نظرية وليست الممارسة فقط.

ويرى هذا المدخل أن دراسة الأبعاد الاجتماعية فى الاتصال على جانب كبير من الأهمية نظراً لكونها تلقى الضوء على العوامل التى تؤثر بشكل غير

(١) نحو بلوغ المرامي الإنمائية للألفية : الاستثمار فى صحة الأم والطفل (منظمة الصحة العالمية، سبتمبر ٢٠١٤) ص٣٠٢ .

(٢) WWW.hrinfo.net/egypt/eepr/2013

مباشر في الرسالة التي تبث للجمهور عبر وسائل الاتصال المختلفة وأن الممارسة المهنية تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الإداري في المؤسسة الإعلامية وقنوات الاتصال في هذا التنظيم والتأهيل العلمي والمهني ثم العوامل المختلفة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي.

فالقائم بالاتصال، يؤثر في مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإتصالية، ومن ثم فإن دراسة القائم بالاتصال ووضعه الاقتصادي، و أساليب تأهيله وتدريبه وأرائه ومعتقداته و رؤيته للجمهور و آليات الأداء المهني، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسئولياته المهنية، والضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها، وكذلك إدراكه للدور الذي يقوم به في المجتمع يفيد في التعرف على هذا الطرف الأساسي من أطراف العملية الإتصالية.

فالناتج الاعلامي للقائم بالاتصال لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الإجتماعي أو جمهور المتلقين ولكنه يتأثر ايضاً بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية.^(١)

٣- نظرية حارس البوابة

يطلق على نظرية حارس البوابة أنها واحدة من أكثر النظريات التي تتميز بسهولة تطبيقها، وتتمثل الفكرة الرئيسية للنظرية في وجود نمط واضح للغاية من الاختيار في تحديد كيفية و عدد الأخبار التي يتم تقديمها للقارئ.

وتتناول نظرية حارس البوابة القائم بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية باعتباره أحد العناصر الفعالة في نظام العمل، إذ يدين أولاً إلى مجموعة السياسات الإعلامية التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها ويعتبر إلتزام القائم بالاتصال بهذه المؤسسات التي قد تكون معلنة أولاً وضرورة لإستمرار المؤسسة وعلاقتها بالجمهور.^(٢)

وبشكل عام يمكن الإشارة لأهم مسلمات نظرية حارس البوابة كالتالي:

(١) جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر، ط٢، مصر، ١٩٧٨، ص ٣٠٨-٣١٠.

(٢) جيهان رشتي، مرجع سابق، ص ٢٩٥-٢٩٦.

- ترتفع قيمة الإنتماء إلى المؤسسات الإعلامية كلما تعددت المكاسب التي يحققها القائم بالاتصال
 - القائم بالاتصال يضع إنتماؤه إلى المؤسسة الإعلامية فى مقدمة إهتماماته وأولوياته.
 - نتيجة لدعم قيمة الإنتماء للمؤسسة تحدث حالة من التوحد بين القائم بالاتصال و هذة المؤسسة فى اهدافها.
 - يتأثر إقتراب القائم بالاتصال من مصادر المعرفة بمفهوم التوحد.
 - للقوى التى تدعم وجود المؤسسات الإعلامية وإستمرارها دور بارز فى رسم الأجندة المشتركة للمؤسسة والقائم بالاتصال.
- ومن بين الانتقادات التى وجهت لمفهوم حارس البوابة، نجد النقد الذى وجهه "أبراهام باس" فهو يرى أن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة إجتماعية بعينها كفريق المحررين مثلاً، وإنما يجب أن تلاحظ دور وكالات الأنباء المستقلة التى تحتل نفس الأهمية بسبب مسؤوليتها عن إنشاء ووضع مضامين الرسائل الإتصالية التى تبثها وسائل الإعلام، وبما أن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسؤولة فى وسائل الإتصال الجماهيري لا تمثل جماعة إجتماعية بالمعنى الذى قصده "لوين"، فان مفهوم حارس البوابة لا يصلح للتطبيق على كل فئات القائمين بالاتصال.
- ومن ثم يقترح "باس" ضرورة التمييز بين المجالين التاليين:
- وهو المجال الرئيسي الذى تمثله وكالات الأنباء والمخبرون الصحفيين الذين يتولون جمع الأنباء
 - وهو المجال الثانى وتمثله إدارات التحرير التى يعمل فيها محررو الأخبار.
- ومن هنا يتضح أن المجال الأول هو الذى يحدد الأحداث التى تستحق الكتابة والنشر عنها ومن ثم يحدد الأخبار التى تصل إلى القائمين بالاتصال.
- أما المجال الثانوي فتقتصر مهمته على مجرد تعديل وتحرير المادة الإخبارية الخام الواردة من المراسلين.

ومعنى هذا أن وظيفة حارس البوابة تؤدي بشكل منفصل وعلى نحو مختلف في كل مجال على حده.^(١)

وبشكل عام فإن معظم الدراسات التي تلت نظرية حارس البوابة قد أكدت أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى أمتلقي وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، أي وفقاً لاصطلاحات هذه النظرية فإن المعلومات في عملية الاتصال هي مجرد سلسلة تتصل حلقاتها.

٤-المسؤولية الاجتماعية الإعلامية

تعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام بأن "مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يتوافر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقة تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع".

وتعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة أيضاً "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم".

ومن التعريفين السابقين يتضح أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية يقوم على مبدأ بسيط وهو التزام الصحافة بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع.^(٢)

- وتكتسب النظرية أهميتها في الوقت الراهن لأسباب متعددة أبرزها:
- أنها تعنى بالسياق أو بالبيئة الاجتماعية المحيطة وتأخذها بعين الاعتبار أثناء ممارسة العمل الإعلامي.

(١) محمد الجوهري وآخرون : دراسة الإعلام والاتصال دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر ١٩٩٢، ص ٥٥

(٢) محمد الجوهري وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٥٥.

- أنها تنادي بالألا يقتصر عمل الإعلام أو العلاقات العامة بل وحتى الشركات الخاصة على هدف تحقيق الربح للمالكين والمساهمين بل تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل.
- أنها تعتني بعملية تنمية المجتمع عموماً من خلال الإقرار بأن استمرار عمل المؤسسة بغض النظر عن تخصصها يشترط عملها على تنمية المجتمعات المحيطة بها.
- أنها تشدد على إلتزام العاملين في المجال الصحفي بقيم عديدة أهمها: أدقة الموضوعية العدل، والحفاظ على ثقافة المجتمع.

سادسا: الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة دراسات حول القضايا العلمية فى الصحافة ودراسات حول القضايا الصحية فى الصحافة حيث انتهت دراسة تشيلسي فالد (٢٠١٧)^(١). الي أن معايير الحكام فى الحُكم على الأخبار المستندة إلى أدلة تنطوي على مشكلات معقدة حيث يمكن لكثير من الصحفيين الإشارة بشكل منطقي إلى أزمة إعادة الإنتاج فى بعض المجالات العلمية وأن يتساءلوا - مثلما تتزايد أسئلة الممولين والنقاد - عن مدى المصدقية الفعلية لبعض هذه الأدلة. فقد اتخذ الصحفيون العلميون - فى العموم - مراجعة الأقران كختم رسمي يثبت موافقة المجتمع البحثي على مصداقية النتائج المنشورة بدرجة تكفى لمشاركتها مع قرائهم، إلا أن مصداقية هذا النوع من التقارير المستندة إلى أدلة لا تزيد عن مصداقية الأدلة التي تنشرها. ويشكو علماء كثيرون (حتى لو لم يجاهروا بشكواهم) من أن بعض الدراسات المنشورة - لا سيما تلك التي تجذب اهتمام الصحافة - تكون عرضة للتحيز، وجذب الإثارة.

وأكدت دراسة كارون وين (٢٠١٧)^(٢). علي دور الكتابة الإبداعية فى إثراء أبحاث العلماء فمثلاً تتيح الكتابة الروائية لعالم الأعصاب ديفيد إجلمان طرح

(١) تشيلسي فالد ، يمكن للصحافة العلمية أن تستند إلى أدلة، وأن تكون جذابة، ومع ذلك..

تخطى، بحث منشور (مجلة نيشر ، مجلد ٤٥٣، صفحة ١٥٠، مارس ٢٠١٧).

(٢) كارون وين، من الممكن أن تثري الكتابة الإبداعية أبحاث العلماء، بحث منشور (مجلة

نيشر ، مجلد ٥٤٢، صفحة ٣٨١، فبراير ٢٠١٧).

الأسئلة الكبيرة التي لم يستطع العلم الإجابة عنها حتى الآن. كَتَبَ إيجلمان بالفعل العديد من الكتب غير الروائية عن الإدراك والمعرفة كما كَتَبَ سيناريو لسلسلة تليفزيونية قام أيضًا بتقديمها تتناول الدماغ. هذه كلها وسائل لنشر العلم على نطاق أوسع من الجمهور ولكن كتابات إيجلمان الروائية الأخيرة أتاحت له الاستكشاف والاشتباك مع أكبر الأفكار على حد قوله. وأن الكتابة الإبداعية تطرح تحدياتها الخاصة فإن الباحثين الذين يخوضون غمارها يقولون إنها تجعل حياتهم - ومن ضمنها عملهم - أكثر جدوى وتنوعًا.

وانتهت دراسة (حيدر عبد الحفيظ محمد، ٢٠١٦).^(١) الي ان أن الخبر الصحفي هو أكثر الفنون الصحفية التي تعالج بها الصحافة السودانية موضوعات العلوم وبينت الدراسة أن هناك ندرة في معالجة الصحافة لموضوعات العلوم عبر أشكال وقوالب مثل التحقيق والحوار والصفحة المتخصصة. اوصت الدراسة بالآتي: تشجيع الدولة والمؤسسات البحثية والعلمية للصحافة العلمية وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لها حتى تستطيع أن تنجح تجربة الصحافة العلمية في السودان وتضمن منهج الصحافة العلمية في المناهج الجامعية والإهتمام بقوالب الكتابة الصحفية في الموضوعات العلمية كقوالب التحقيق ومواد الرأي والصفحات المتخصصة والمنوعات وغيره.

استنتجت دراسة (جيوتي مادوسودانان، ٢٠١٦).^(٢) بأن الباحثون يتفقون مع الرأي القائل إنه سواء استخدمَ الباحثُ رسمًا بيانيًا بسيطًا، أم رسومًا متحركة ثلاثية الأبعاد فإن أهمية التوصليل البصري للعلوم تتزايد باطراد. ويعتقد بعض الباحثين أن الأشكال التي يتم تصميمها بشكل احترافي يمكنها أن تيسر الطريق للمخطوطة البحثية أثناء مرحلة مراجعة الأقران. وعلى الرغم من صعوبة التحقق من ذلك فإن عالمة الوراثة ديورا كوراش - من جامعة كالجاري في كندا - تقول إنها اختارت التعاون مع الرسامين عدة مرات، قبل تقديمها لأوراقها

(١) حيدر عبد الحفيظ محمد ، المعالجة الصحفية للموضوعات العلمية في الصحافة السودانية ، رسالة ماجستير (جامعة البحر الأحمر بالسودان، كلية الآداب، ٢٠١٦).

(٢) جيوتي مادوسودانان، يمكن للباحثين - من خلال الاستعانة برسام - منح الأوراق البحثية ومشروعات الوصول الجماهيري قدرة أكبر على التأثير، بحث منشور (مجلة نيتشر ، مجلد ٥٣٤، صفحة ٢٨٥، أغسطس ٢٠١٦).

البحثية. وتضيف قائلةً إنها عندما تقوم بدور المراجعة، فإنّ الأشكال المرسومة ببراعة تسهّل عليها قراءة البيانات وفهمها.

استهدفت دراسة (أسماء أحمد رمضان معوض، ٢٠١٥)^(١) الكشف عن أحوال الصحفيين العاملين بأقسام العلوم والتكنولوجيا وكيفية إعدادهم للمادة الصحفية المنشورة داخل ألقسم وآليات اختيار الموضوعات ومدى رضاهم الوظيفي. وسعت الباحثة من خلال الدراسة إلى التعرف على طبيعة جمهور أقسام العلوم والتكنولوجيا وأبرز خصائصه، وما لذى يجذبه في تلك الأقسام وكيف يقيّمها. كما دعمت الباحثة نتائج الدراسة بآراء الخبراء والمتخصصين في مجال الاعلام العلمي والصحافة الإلكترونية.

وأشارت دراسة (جيريمي فارار، ٢٠١٥)^(٢) الي حقيقة أن كثيرًا ما يشكو الباحثون من الأخبار العلمية غير الدقيقة في الصحافة الشعبية لكنّ قلة منهم تبث شكواها في الدوريات. فقد ناقش صموئيل مهر، طالب الدكتوراه في جامعة هارفارد في كمبريدج، في مقال له بدورية "فرونتيرز إن سيكولوجي" **Frontiers in Psychology** بعض الأمثلة على عثرات وسائل الإعلام وأثار الموسيقى على الإدراك. اكتسب مقال الرأي اهتماماً واسع النطاق على الإنترنت.

وتشير نتائج دراسة (دينا زيراتكا **Dena Zeraatka** ومايكل أوبيدا **Michael Obeda** وآخرون (٢٠١٧)^(٣). إلى أن المعهد يمكن أن يقيس

(١) أسماء معوض ، الشؤون العلمية والتكنولوجية فى المواقع الاخبارية – دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥).

(٢) جيريمي فارار ، اختيار جمهور التواصل الاجتماعي، بحث منشور (مجلة نيتشر ، مجلد ٥٢٣، صفحة ٥٧، يوليو ٢٠١٥).

(3)Zeraatkar et al., (2017), The development and validation of an instrument to measure the quality of health research reports in the lay media , BioMed Central Public Health, 17:343, 344 :d8164 pp. 1-10.

بشكل كاف جودة تقارير البحوث الصحية، مع موثوقية مقبولة وصحة حيث تم تطوير مقياس للجودة هدفه قياس جودة التقارير الطبية البحثية المنشورة في الإعلام الموجه للعامة، وذلك بناء على المقابلات الشخصية المجراة مع الكتاب المتخصصين في الصحافة الطبية وكذلك الباحثين من الأطباء في مختلف المجالات. كما خلصت الدراسة الي أن المقياس قد حقق نتائج جيدة من حيث الاعتمادية والصلاحية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه للوصول لنتائج مقبولة.

هدفت دراسة نيرمين الصابر (٢٠١٥) (١). الى رصد القضايا والموضوعات الخاصة بصحة المرأة التي ناقشتها الصحف الطبية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ورصد مدى تأثير كتاب الصحف الطبية المتخصصة بالأفكار الغربية العلمية التمييزية ضد المرأة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كما هدفت إلى تحليل القضايا والموضوعات الخاصة بالمرأة في الصحف الطبية المتخصصة في ضوء أوضاع المرأة في المجتمع المصري خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مع تفسير موقف الصحف الطبية المتخصصة من الأفكار العلمية الغربية الخاصة.

جاءت أهمية الدراسة في كونها تساهم في سد الفجوة في مجال الدراسات الخاصة بالعلاقة بين المرأة والتاريخ الصحي لها في مصر، والعمل على رصد موقف الصحافة العلمية المتخصصة في مصر من الأفكار التمييزية ضد المرأة، وبالتالي مدى مساهمتها في تحسين أوضاع المرأة والنهوض بها في المجتمع المصري خلال تلك الفترة.

توصلت الباحثة إلى أنه لم يظهر تأثير المجالات الصحية الموجهة إلى الجمهور العام بالأفكار العنصرية ضد المرأة. بينما ظهر تأثيرهم بالأفكار التمييزية ضد المرأة من خلال إلقاء اللوم على المرأة في نقل الأمراض التناسلية المعدية كالزهري وذلك في إطار تقديم مقترحات للحد من انتشاره. كما هاجمت هذه المجالات الموجهة للجمهور العام دور المرأة كمقدمة للخدمة الصحية، فهاجمت عمل القابلات، رغم أنها قدمت لهن بعض النصائح وطالبت بالعناية بتأهليهن.

(١) نيرمين الصابر، تطور الاهتمام بقضايا المرأة الصحية في الصحافة المصرية المتخصصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير، مجلة الصحافة، قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد ١، ٢٠١٥، ص٢٣٩.

وشجعت مجلة "الفوائد الصحية" فكرة تقديم الخدمة الطبية للنساء من خلال طبية وفرتها في عيادة صاحب المجلة في أوقات معينة. وفي نفس الوقت دافعت هذه المجالات عن المرأة وعملت على تصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة الخاصة بربط العقم بالنساء من دون الرجال، وما كان يترتب عليه من آثار اجتماعية سلبية على المرأة.

وفيما يخص المجالات الطبية الموجهة لجمهور متخصص، بينما لم تتأثر مجلة "يعسوب الطب" بالأفكار العلمية التمييزية ضد المرأة، ظهر على العكس من ذلك تأثر مجلة "الشفاء" بهذه الأفكار من خلال ما قدمته من موضوعات حول إصابة النساء بالجنون أو الأمراض العصبية عموماً وربطها بالتكوين البيولوجي للمرأة والتعامل مع ذلك على أنه حقيقة علمية مطلقة، بالإضافة إلى اسناد حدوث بعض الأمراض للنساء دون الرجال بناء على مشاهدات عملية للطبيب دون تفسير ذلك الاختلاف النوعي بين الرجل والمرأة، وكذلك وضع شروط خاصة بالحالة العقلية للمرأة التي تقوم بالإرضاع، تأثراً بالأفكار الخاصة بانتقال الأمراض العقلية من خلال الرضاعة.

وتوصلت دراسة أديب خضور (٢٠١٥)^(١) إلى ان ظهور الإعلام المتخصص وتطور ضمن سياق عام (اجتماعي-اقتصادي-ثقافي)، يمثل عملية معقدة ممتدة في التاريخ، وفي المجتمع، وفي الإعلام. حددت الدراسة، وحللت المقومات الأساسية التي تحدد هوية الإعلام المتخصص، وتعطيه خصوصيته. تناولت الدراسة انعكاسات مقومات المجال الصحي على المعالجة الإعلامية للمسألة الصحية وتوصلت من خلال التحليل إلى تحديد الخصائص الأساسية للإعلام الصحي التي تميزه عن غيره من المجالات الإعلامية والتي تحدد خصوصيته، وتميزه.

- قدمت الدراسة نماذج من الممارسة الصحفية العربية التي تشير إلى عدم استجابة هذه الممارسة لمقومات الإعلام الصحي وخصائصه، ومستلزماته.

(١) أديب خضور، الإعلام الصحي دراسة في تأصيل المفهوم، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط للدراسات: كلية الإعلام، ٢٠١٥).

توصلت حسن قاسم (٢٠١٣)^(١) الى وجود ارتفاع واضح لمعدل المشاهدة اليومية للتلفزيون حيث بلغت ٩٩% من عينة الدراسة منهم ٩٠% يشاهدون البرامج المعنية بصحة المرأة. أظهرت الدراسة أن مدى الاستفادة من مشاهدة البرامج المعنية بصحة المرأة قد بلغت ٨٩% من إجمالي العينة مقابل ١١% لم يستفدن من البرامج المعنية بصحة المرأة المقدمة في التلفزيون. كشفت الدراسة عن اعتماد ٦٠% من عينة الدراسة على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية في مقابل ٤٠% لا يعتمدن عليها في هذا الغرض. أظهرت الدراسة إلى أن ٧٤% من المبحوثات لديهم معلومات صحية سليمة. أظهرت الدراسة إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو السلوك الصحي يصل إلى ٦٦% من إجمالي العينة. أظهرت الدراسة أن المبحوثات تمارس السلوك الصحي السليم بنسبة ٦٨% من إجمالي العينة.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والنظريات والأبحاث في هذا التخصص كخطوة منهجية لها أبعاد علمية وموضوعية باعتبار أن المعرفة العلمية معرفة تراكمية لذا لم تبدأ الباحثة هذه الدراسة من فراغ بل قامت بالإطلاع على تلك الدراسات والنظريات والأبحاث التي تتصل بهذه الدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك فيما يخص نظرية حارس البوابة والمسؤولية الاجتماعية الإعلامية والتي تراها الباحثة أنها تساهم في إثراء البناء المنهجي والنظري للدراسة الحالية على أمل الاستفادة من هذه النظريات سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية كما تكمن أهمية عرض هذه النظريات في تطوير الأساليب المنهجية والنظرية لهذه الدراسة كما ستعمل الباحثة على الربط بين موضوع الدراسة ومشكلتها مع المجال العلمي لهذه الدراسة وإذا ما تحقق ذلك الربط أمكن أن تساهم هذه الدراسة في تنمية مجال التخصص.

سابعاً: فروض البحث

يسعى البحث إلى اختبار الفروض الآتية :

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث عينة الدراسة في معالجاتهم للقضايا الطبية خلال فترة الدراسة

(١) حسن علي قاسم، دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث الجمهور
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث أهداف النشر
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث المصادر التي اعتمدت عليها.
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث توظيف الأطر الخيرية في معالجة القضايا الطبية
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث عناصر الأطر الخيرية المستخدمة
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث أساليب الإقناع المستخدمة.
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث الفئات الخاصة بالشكل.
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث استخدام الألوان في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث استخدام الصور في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث استخدام الاطار في المادة

ثامنا: الإطار المنهجي للدراسة:

١- نوع الدراسة

تتتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى الى وصف ورصد وتحليل وتفسير الظاهرة وطبيعة العلاقة بين اطرافها. وتسعى

الباحثة لتخطى الوصف والتحليل إلى مرحلة التفسير من خلال تفسير النتائج في ضوء الظروف المجتمعية والأعلامية.

٣- منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي تبدأ بتوصيف الظاهرة محل الدراسة ورصد مختلف جوانبها ومدخلاتها الأمر الذي يتيح تكوين صورة شاملة عن مدى إتساق وإختلاف العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية في الصحف المصرية ثم تحليل وتفسير هذه الفنون للوصول إلى اجابة للتساؤلات التي تهدف الدراسة إلى تحقيقها، ومع الوضع في الاعتبار أيضا مسح عينة من الجمهور المتابع لهذه الصفحات الطبية فان هذه الدراسة اعتمدت على المنهجين التاليين:

يعد منهج المسح من أكثر المناهج إستخداماً في مجال البحوث والدراسات الإعلامية لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والأوصاف عن الظاهرة المدروسة(١)، ويستهدف تسجيل وتحليل الظاهرة وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها(٢). وسيتم إستخدام منهج المسح العلمي في الحصول على بيانات ومعلومات عن العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية في الصحف المصرية موضوع الدراسة وهي (الاهرام والوفد والشروق) خلال فترة الدراسة مع محاولة شرحها وتفسيرها في إطار حدود وأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

٣- أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة علي أداة تحليل المضمون (Content Analysis) بشقيها الكمي والكيفي لتحليل المحتوى المنشور في الصفحات الطبية للصحف موضوع الدراسة.

(١) محمدعبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣م) ص ١٧.

(٢) محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية(الاسكندرية: المكتب الجامعي، ٢٠٠١) ص ١٠٩.

٤- عينة الدراسة:

وتتبع هذه الدراسة طرق العينة متعددة المراحل **Multistage Sample** حيث قامت الباحثة عند إختيارها لعينات الصحف لأغراض التحليل بالمرور على المراحل التالية:

- عينة من المصدر وهي صحف الدراسة التحليلية (الاهرام والوفد والشروق).
- عينة زمنية ثلاث سنوات من فترات الاصدار وهي من سنة ٢٠١٥ وحتى سنة ٢٠١٧.
- عينة من وحدات المحتوى للصفحات الطبية والتي تحقق أهداف الدراسة.

إن إستخدام هذا الاسلوب فى دراسة صحف العينة وبصفة خاصة فى تحليل المحتوى يحقق العديد من المزايا أهمها:

- إعطاء فرصة متساوية لجميع أيام الصدور فى تمثيل العينة، وهذا يحقق المقارنة المنهجية السليمة بين الفترات وبعضها.
- ستمكن الباحثة باستخدام هذا الاسلوب من بناء الفترات المنتظمة لأغراض التحليل (كل شهر) مع ضمان نفس البعد الزمني وضمان تمثيل الفترات فى العينة بنفس المستوى (١).

٥- اسباب اختيار العينة

خلال السنوات الماضية ومنذ يناير ٢٠١٤ قادت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تستهدف تطوير وصياغة رؤية لتنمية مصر الجديدة حتى عام ٢٠٣٠، لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وترفع من ميزة التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دور مصر التاريخي فى ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين . ولقد تم الاعتماد فى إعداد هذه الاستراتيجية على

(١) د. محمد عبدالحميد: البحث العلمي فى الدراسات الإعلامية ، (القاهرة: عام الكتب، ٢٠٠٤)، ص ١٤٦.

النهج التشاركي مع ممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والخبراء والأكاديميين.

وتوزعت هذه الاستراتيجية الى ثلاثة أبعاد (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي) وينقسم البعد الاجتماعي الي (العدالة الاجتماعية، الصحة، التعقيم والتدريب، الثقافة) وكانت الرؤية في مجال الصحة هي " يتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة والتدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين، ويحقق رضاء المواطنين والعاملين في قطاع الصحة لتحقيق الرخاء والرفاهية، والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربياً وإفريقياً". وسيتم تنفيذ هذه الأهداف الاستراتيجية في مجال الصحة من خلال:

- النهوض بصحة المواطنين في إطار من العدالة والإنصاف والاهتمام بكل ما يؤثر في صحة المصريين من محددات اجتماعية، بنية تحتية، ووعي عام، وتحفيز نمط الحياة الصحي.

- تحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المصريين مع ضمان جودة الخدمات المقدمة والاهتمام بتوفير خدمات علاجية ووقائية عالية الجودة ومتاحة لجميع المصريين القادرين وغير القادرين.

- حوكمة قطاع الصحة من خلال إتاحة البيانات الدقيقة التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة في الوقت المناسب مع تحسين كفاءة إدارة موارد القطاع في إطار من الشفافية والمساءلة.

وتماشيا مع هذه الخطة والتوجه العام للدولة فقد تم اختيار السنوات ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ لتتبع مؤشرات التقدم من خلال الصحف محل الدراسة.

تاسعا: نتائج البحث

يتناول هذا المحور عرضا تحليليا للصحف المصرية الثلاثة (الأهرام – الوفد – الشروق) عينة الدراسة للوقوف علي مدي تناول تلك الصحف للعوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية بالصحف المصرية واستخدمت الباحثة في ذلك استمارة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي كأداة مناسبة للحصول علي بيانات الدراسة حيث اشتملت تلك الاستمارة علي عدة متغيرات وفئات تحليلية خاصة بذلك كنوع القضايا ونوع الأطر الخبرية ونوع القوي الفاعلة وسماتها ومصدر الصحيفة والجمهور المستهدف والهدف

من النشر وآليات التأطير والفئات الخاصة بشكل الإطار الخبري وأساليب إبرازه . وقامت الباحثة بتقسيم نتائج الدراسة التحليلية إلى عدة محاور، يمكن تلخيصها في ما يلي :

الأخبار الصحفية في الصفحات الطبية بالصحف المصرية

تم حصر جميع الأخبار الطبية في كل من الصحف الثلاث عينة الدراسة (الأهرام والوفد والشروق) خلال فترة الدراسة (اعوام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨) .
وظهرت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١) يوضح مدي اهتمام الصحف المصرية عينة الدراسة بتناول القضايا الطبية

النسبة المئوية	التكرار	عدد الأخبار	الصحيفة
٣٨.٦%	٩٦٥		الأهرام
٣٣.٩%	٨٤٧		الوفد
٢٧,٥%	٦٨٧		الشروق
١٠٠%	٢٤٩٩		الاجمالي

اتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن صحيفة الأهرام كانت أكثر الصحف المصرية اهتماما بالقضايا الطبية حيث بلغت مجموع الأخبار التي خصصتها جريدة الأهرام لمعالجة القضايا الطبية ٩٦٥ تكرارا خلال فترة الدراسة بنسبة ٣٨.٦% ، يليها جريدة الوفد حيث بلغت مجموع التكرارات بها ٨٤٧ تكرارا بنسبة ٣٣.٩%، ثم جريدة الشروق بمجموع ٦٨٧ تكرارا بنسبة ٢٧.٥% .
تماشيا مع المعالجة المنهجية للدراسة نحاول في هذا الإطار أن نوضح العملية التي من خلالها نتمكن من تحديد العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية في الصفحات الطبية بالصحف المصرية إلى وحدات قابلة للعد والقياس ولأن هذه المرحلة تعتبر أكثر المراحل صعوبة، لأنها تحتاج إلى الدقة والمهارة ألبالغة فقد لجأت الباحثة إلى عدد من الدراسات والبحوث الإعلامية التحليلية لمضامين الصحف لتحديد فئات الدراسة بحيث تتماشى أهدافها وإطارها النظري وكذلك تساؤلاتها ولا تكون مجرد مسميات أو عناوين دون دلالات تصنيفية وقد تقسيم هذه الفئات إلى قسمين هما :

القسم الأول الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟

١- فئة الموضوع

تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال علام يدور موضوع المحتوى؟ والإجابة على هذا السؤال تتمثل في كل الموضوعات الصحية مهما كان قالب تحريرها ليتسنى لنا بعد ذلك الكشف عن العوامل المؤثرة علي فنون الكتابة الطبية ولأن لذلك رأيت الباحثة ان موضوع الصحة متشعب ومتنوع، كما أنه يتداخل كثيرا مع موضوعات أخرى اقتصادية وبيئية وغيرها، فقد رأيت الباحثة تقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية والجدول التالي يوضح تلك الموضوعات وتوزيعاتها حسب مكان النشر .

جدول رقم (٢) يوضح معالجة صحف الدراسة للقضايا الطبية خلال فترة

الدراسة

الشروق		الوفد		الأهرام		فترة الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.٦	١٢١	١٥.٥	١٣١	١٢.٤٣	١٢٠	القضايا الطبية
١٠	٦٩	١٠.٧	٩١	١١.٥٠	١١١	الأمراض وطرق العلاج
١٥.٧	١٠٨	١١.٥	٩٧	١٠.٦٧	١٠٣	التأمين الصحي
٩.٣	٦٤	٨.٣	٧٠	٩.٩٤	٩٦	أحوال المستشفيات
٨.٢	٥٦	٩.٩	٨٤	٩.٢٢	٨٩	الرقابة الصحية
٧.٧	٥٣	٧.٣	٦٢	٨.٣٩	٨١	قضايا الاطباء
٧.٣	٥٠	٦.٨	٥٨	٧.٦٦	٧٤	قضايا الدواء
١.٧	١٢	٦.١	٥٢	٦.٣٢	٦١	التمريض
٣.٨	٢٦	٣	٢٥	٤.٩٧	٤٨	الصحة الإنجابية
٣.٦	٢٥	٤.١	٣٥	٤.٣٥	٤٢	التغذية
٣.١	٢١	٣.٤	٢٩	٣.٩٣	٣٨	نصائح وتحذيرات طبية
٢.٨	١٩	٢	١٧	٣.٥٢	٣٤	اقتصاد طبي
٢.٢	١٥	١.٥	١٣	٣.١٠	٣٠	التبرع بالدم
٥.٥	٣٨	١.٢	١٠	٢.٤٨	٢٤	علم الطب واكتشافه
١.٥	١٠	٨.٦	٧٣	١.٤٥	١٤	اخلاقيات المهنة
١.٥	١٠	٨.٦	٧٣	١.٤٥	١٤	الصحة النفسية
١٠٠%	٦٨٧	١٠٠%	٨٤٧	١٠٠%	٩٦٥	الإجمالي

لاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة في تناولها للقضايا الطبية تم استخدام اختبار مربع كاي واظهر وجود فروق دالة احصائيا بين

الصحف الثلاث الأهرام الوفد، الشروق) في تناولها لتلك القضايا حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 9.61$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٢ مما يعني وجود اختلافات بين صحف الدراسة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري القائل بوجود اختلاف بين الصحف الثلاث عينة الدراسة في معالجاتهم للقضايا الطبية خلال فترة الدراسة. تتعدد المضامين الصحية التي تعالجها الصحف الثلاثة عينة الدراسة خلال فترة الدراسة (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨) وهذا ما يتماشى مع تنوع الحياة الصحية في مصر وتعقدها، رغم ذلك فيمكننا ملاحظة التباين الكبير والمحسوس بين نسب هذه الموضوعات إذ تفرض الأمراض ومسبباتها نفسها وبقوة على صفحات الجرائد الثلاثة. أما المواضيع المتعلقة بالمستشفيات، والأدوية، والتغذية أتت في المراتب الدنيا رغم أهميتها التي لا يستهان بها؛ كما لاحظت الباحثة غياب مواضيع أخرى جادة يفرضها الواقع المصري.

المحور الثاني: الجمهور المستهدف

جدول رقم (٣) يوضح جمهور الصحيفة المستهدف

الشروق		الوفد		الأهرام		الجمهور المستهدف
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣.٧	٣٦٩	٥٦.٢	٤٧٦	٦١.٩	٥٩٧	جمهور عام
٤٦.٣	٣١٨	٤٣.٨	٣٧١	٣٨.١	٣٦٨	جمهور متخصص
%١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥	الإجمالي

وبحساب قيمة χ^2 كاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث من حيث الجمهور المستهدف بلغت القيمة ٦٠.٣٢، وهي غير معنوية مما يوضح عدم وجود اختلافات بين الصحف الثلاث في استهدافهم للجمهور، فلقد استهدفت أولاً الجمهور العام ثم الجمهور المتخصص مما يؤكد عدم صحة الفرض القائل بوجود اختلافات بين الصحف عينة الدراسة من حيث الجمهور

المحور الثالث الهدف من النشر

الجدول رقم (٤) يوضح هدف الصحف من نشر القضايا الطبية خلال فترة الدراسة

الشروق		الوفد		الأهرام		الهدف من النشر
%	ك	%	ك	%	ك	
١٣.٢	٩١	١٢	١٠٢	٢٢	٢١٣	إخباري
١٩.٤	١٣٣	٢٧.٧	٢٣٥	١٩.٥	١٨٨	أكثر من هدف
١١.٩	٨٢	١١.٢	٩٥	١٤.٨	١٤٣	نقدي
١٢.٤	٨٥	٢٠	١٦٩	١٣.٢	١٢٨	إقناعي
١٤.٣	٩٨	٨.٧	٧٤	١١.٧	١١٣	تفسيري
١٧.٣	١١٩	١٠.٦	٩٠	١٠.٧	١٠٣	توجيهي
١١.٥	٧٩	٩.٧	٨٢	٨	٧٧	تحريضي
%١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥	الإجمالي

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث الهدف من النشر تم استخدام اختبار كاي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كاي ٤٠.١٤، وهي معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث أهداف النشر. ويتضح من الجدول رقم (٤) تنوع الأهداف التي تسعى الصحف المصرية عينة الدراسة تحقيقها من نشرها للقضايا الطبية خلال فترة الدراسة، واتفقوا في بعض الأهداف واختلفوا في البعض الآخر، و يمكن ترتيب تلك الأهداف بناء علي التكرارات والنسبة المئوية لكل هدف

القسم الثاني: الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل؟
المحور الأول: المصدر التي اعتمدت عليها الصحف المصرية المختلفة عينة الدراسة

الجدول رقم (٥) يوضح المصدر التي اعتمدت عليها الصحف خلال فترة الدراسة

الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
١٤.٣	٩٨	٢٥.٧	٢١٨	٢٠.٣	١٩٦	مصادر الصحيفة
						محرر صحفي
١٩.٢	١٣٢	١٣.٢	١١٢	١٣.٦	١٣١	مراسل صحفي
١١.٨	٨١	١.٠	٨٥	١١.٨	١١٤	وكالات الأنباء العربية
٧.٦	٥٢	٨.١	٦٩	١٠.٦	١٠٢	مراكز أبحاث
٤.٩	٣٤	٦	٥١	٩.٤	٩١	أكثر من مصدر
٨.٦	٥٩	١١.٣	٩٦	٨.٦	٨٣	وكالات الأنباء الدولية
١٠.٩	٧٥	٧.٢	٦١	٨	٧٧	الصحف العربية
٥.٥	٣٨	٤.١	٣٥	٧.٤	٧١	الصحف الأجنبية
٩	٦٢	٥.٧	٤٨	٦.١	٥٩	المؤتمر الصحفي
٨.٢	٥٦	٨.٥	٧٢	٤.٢	٤١	وكالات الأنباء الإقليمية
%١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥	الإجمالي

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث المصادر التي اعتمدت عليها الصحف تم استخدام اختبار كاي، وأظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كاي ٢١.٧٧ بنسبة دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود اختلافات بين الصحف الثلاث وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري القائل بوجود اختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث المصادر التي اعتمدت عليها. ويتضح من الجدول رقم (٥) أن الصحف المصرية اعتمدت في نشرها للقضايا الطبية في اعوام (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨) اعتمدت علي مصادر متعددة ، حيث اتفقت بعض الصحف في ترتيب اعتمادها علي مصادر معينة واختلفت في أخرى

المحور الثاني الأطر الخبرية التي وظفتها الصحف المصرية في معالجة القضايا والمضامين الطبية

الجدول رقم (٦) يوضح الأطر الخبرية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجة القضايا الطبية

الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف المصرية الأطر الخبرية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠	٦٩	٩.١	٧٧	١٠.٦	١٠.٢	إطار التعاون
١١.١	٧٦	٦.٣	٥٣	٩.٦	٩٣	إطار الصداقة
٧.٧	٥٣	٥.٩	٥٠	٨.٢	٧٩	إطار المساعدات
٧.٣	٥٠	٥.٢	٤٤	٧.٦	٧٣	إطار تغيير السياسات
٦.٦	٤٥	٥.٥	٤٧	٧.٤	٧١	إطار تبرير القضية
٤.٢	٢٩	٣.٤	٢٩	٧	٦٨	إطار إسناد المسؤولية
١	٧	١.١	٩	٦.٢	٦٠	إطار وضع الحلول
١.٣	٩	١.٨	١٥	٥.٨	٥٦	إطار السيناريوهات المستقبلية
٥	٣٤	٨.١	٦٩	٥.٥	٥٣	إطار الصراع
٠.٤	٣	٧.٨	٦٦	٤.٨	٤٦	إطار النتائج الاقتصادية
٨.٢	٥٦	٧.٣	٦٢	٤.٢	٤١	إطار الديمقراطية
٧.١	٤٩	٤.١	٣٥	٣.٩	٣٨	إطار العنف
٥.٥	٣٨	٣.٣	٢٨	٣.٦	٣٥	إطار الاستنكار
٣.٦	٢٥	٨.٦	٧٣	٢.٩	٢٨	إطار طلب رد الفعل
٢.٣	١٦	٢.١	١٨	٢.٦	٢٥	إطار الفوضى
٥.١	٣٥	٩.٤	٨٠	٢.٤	٢٣	إطار المفاوضات
٤.١	٢٨	٢.٧	٢٣	٢	٢٠	إطار القانوني
١.٦	١١	١.٥	١٣	٢	١٩	إطار الإستراتيجية
٣.١	٢١	٢.٥	٢١	١.٦	١٥	إطار العجز
٢.٦	١٨	٢.٢	١٩	١.٢	١٢	الإطار التاريخي
٢.٣	١٥	١.٩	١٦	٠.٨	٨	إطار المواجهة
١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥	الإجمالي

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث الأطر التي وظفها الصحفيون في معالجتهم للقضايا والموضوعات الطبية، تم استخدام اختبار كاي^٢، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كاي^٢ ١٤.٩٣، وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث توظيف الأطر الخبرية في معالجة القضايا الطبية تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ١٣.٥%.

المحور الثالث عناصر الإطار

الجدول رقم (٨) يوضح عناصر الإطار

الشروق		الوفد		الأهرام		الصحيفة	عناصر الإطار
%	ك	%	ك	%	ك		
١١.٨	٨١	١٢.٩	١٠.٩	٢٩.٣	٢٨٣		الحلول المقترحة وسبل العلاج
٢٨.٧	١٩٧	٨.٧	٧٤	٢٣.٣	٢٢٥		آليات تحقيق الحلول
١٢.٤	٨٥	٨.١	٦٩	١٧.٨	١٧٢		وضع الأحكام والقيم الأخلاقية للقضية
١٢.٩	٨٩	٢٨.١	٢٣٨	١١.٩	١١٥		الأسباب الكامنة وراء القضية
١٧.٦	١٢١	٢٢.٢	١٨٨	١٠.٢	٩٨		تحديد المشكلة الرئيسية في القضية
١٦.٦	١١٤	٢٠	١٦٩	٧.٥	٧٢		الحدث الذي ورد بالمادة التحريرية
%١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥		الاجمالي

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث عناصر الأطر الخبرية، تم استخدام اختبار كاي^٢، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة χ^2 ١٠٤.٦٦، وهي معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث عناصر الأطر الخيرية المستخدمة

المحور السابع: أساليب الإقناع

الجدول رقم (٩) يوضح أساليب الإقناع التي استخدمتها صحف عينة الدراسة في معالجة القضايا الطبية

الصحف		الأهرام		الجريدة	
الشروق	الوفد	الأهرام	الجريدة	الشروق	الوفد
%	ك	%	ك	%	ك
٢٤.٩	١٧١	٨.٥	٧٢	١٩.٩	١٩٢
١٤	٩٦	٧.٨	٦٦	١٨.٥	١٧٩
٩	٦٢	٣٠.٣	٢٥٧	١٧.٧	١٧١
٢٥.٦	١٧٦	١٩.٨	١٦٨	١٥.٤	١٤٩
٤.٥	٣١	١٢.٥	١٠٦	١١.٤	١١٠
٩.٩	٦٨	١١.٢	٩٥	٩.٢	٨٩
١٢.١	٨٣	٩.٨	٨٣	٧.٨	٧٥
%١٠٠	٦٨٧	%١٠٠	٨٤٧	%١٠٠	٩٦٥

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث أساليب الإقناع، تم استخدام اختبار χ^2 ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة χ^2 ٢٩.٠٥، وهي معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من حيث أساليب الإقناع المستخدمة.

المحور السابع: أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة

الجدول رقم (١٠) أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة

الشروق		الوفد		الاهرام		أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦.٤	١١٣	٢٨.٦	٢٤٢	١٨.٨	١٨١	خبر قصير
١٧.٦	١٢١	١٦.٩	١٤٣	١٢.٦	١٢٢	قصة إخبارية
٣٧.٣	٢٥٦	٣٢	٢٧١	٣٤.٤	٣٣٢	تقرير إخباري
١٤.٧	١٠١	١١.٥	٩٧	٢٤.٥	٢٣٦	تحقيق صحفي
١٤	٩٦	١١	٩٤	٩.٧	٩٤	أخرى
%١٠٠.٦٨٧		%١٠٠.٨٤٧		%١٠٠.٩٦٥		الإجمالي

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة ، تم استخدام اختبار كآ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة،، حيث بلغت قيمة كآ ١٩.٤٠ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صحف الدراسة من أشكال المادة الصحفية الطبية المقدمة

المحور الثامن: زمن الخبر:

يوضح الجدول (١١) زمن المادة الصحفية الطبية المقدمة في الصحف

عينة الدراسة

الشروق		الوفد		الاهرام		زمن المادة الصحفية الطبية المقدمة في الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣.٧	١٦٣	٢٢.٧	١٩٢	٢١.٧	٢٠٩	أحداث مرتبطة بالماضي
٢١.١	١٤٥	٢٠.٢	١٧١	١٧.٩	١٧٣	أحداث مرتبطة بالحاضر
١٠.٨	٧٤	١٤.٥	١٢٣	١٤.٧	١٤٢	أحداث متوقعة
١٠.٢	٧٠	١١.٧	٩٩	١١.٢	١٠٨	أكثر من زمن
%١٠٠.٦٨٧		%١٠٠.٨٤٧		%١٠٠.٩٦٥		الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي: ارتفاع نسبة المادة الصحفية الطبية المرتبطة بالحاضر في جريدة الاهرام (٢٠٩) بنسبة ٢١.٧% والوفد (١٩٢) بنسبة ٢٢.٧% مقارنة بالأزمنة الأخرى، فقد بلغ عدد ، في حين تزيد نسبة الأخبار التي تعرض أحداث متوقعة أو التي تحمل أكثر من زمن في جريدة الشروق مقارنة بجريدة الوفد والاهرام . وعموما يمكن القول إن انخفاض نسبة المواد الطبية المرتبطة بأحداث متوقعة يمكن أن تنفي إمكانية اعتماد المواد الصحفية على التوقعات أو التنبؤات. وهذه الفروق في زمن المادة الصحفية المقدمة في الصحف عينة الدراسة هي غير جوهريّة، حيث بلغت قيمة كا ٢١.٧٧ وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٣.

المحور التاسع : موقع المادة في الصحيفة

الجدول رقم (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لموقع المادة في الصحيفة بالنسبة للصحف عينة الدراسة

موقع المادة في الصحيفة									
الفئات		الأهرام		الوفد		الشروق		فئة الموقع	في الصحيفة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٦٢	٣٧.٥	٣١١	٣٦.٧	٢١٤	٣١.١	٣٦٢	٣٧.٥	الصفحة الأولى	في الصحيفة
٤١٥	٤٣	٣٣٢	٣٩.٢	٣٣٥	٤٨.٨	٤١٥	٤٣	الصفحة الداخلية	
١٨٨	١٩.٥	٢٠٤	٢٤.١	١٣٨	٢٠.١	١٨٨	١٩.٥	صفحة متخصصة	
١٨١	١٨.٨	٢٤٢	٢٨.٦	١١٣	١٦.٤	١٨١	١٨.٨	اعلي يمين الصفحة	في الصفحة
١٢٢	١٢.٦	١٤٣	١٦.٩	١٢١	١٧.٦	١٢٢	١٢.٦	اعلي يسار الصفحة	
٣٣٢	٣٤.٤	٢٧١	٣٢	٢٥٦	٣٧.٣	٣٣٢	٣٤.٤	وسط الصفحة	
٢٣٦	٢٤.٥	٩٧	١١.٥	١٠١	١٤.٧	٢٣٦	٢٤.٥	أسفل يمين الصفحة	
٩٤	٩.٧	٩٤	١١	٩٦	١٤	٩٤	٩.٧	أسفل يسار الصفحة	

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث الفئات الخاصة بالشكل، تم استخدام اختبار كا^٢، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^٢

٠.١٠٦٦، وهي معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يؤكد صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين صفح الدراسة من حيث الفئات الخاصة بالشكل.

المحور العاشر: أساليب الإبراز (العناوين)

الجدول رقم (١٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية عناوين المادة في

الصحف عينة الدراسة

العناوين	الاهرام		الوفد		الشروق	
	ك	%	ك	%	ك	%
عريض	٣٤٩	٣٦.٢	٣٦٧	٤٣.٣	٢٢٣	٣٢.٥
ممتد	٣٢١	٣٣.٢	١٩٨	٢٣.٤	٣١٨	٤٦.٣
عمودي	٢٩٥	٣٠.٦	٢٨٢	٣٣.٣	١٤٦	٢١.٢
الإجمالي	٩٦٥	١٠٠%	٨٤٧	١٠٠%	٦٨٧	١٠٠%

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث

عناوين المادة في الصحف، تم استخدام اختبار كاي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث عناوين المادة في الصحف عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كاي ٢٤.١٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٣. يوضح الجدول رقم (١٣) بأن الصحف المصرية استخدمت العديد من وسائل الإبراز في تناولها للقضايا الطبية المحور الحادي عشره أساليب الإبراز (الالوان)

الجدول رقم (١٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام

الألوان في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة

الألوان	الاهرام		الوفد		الشروق	
	ك	%	ك	%	ك	%
لون واحد	٣٢٧	٣٣.٩	٣٣٤	٣٩.٤	١٧٥	٢٥.٥
أكثر من لون	٦٣٨	٦٦.١	٥١٣	٦٠.٦	٥١٢	٧٤.٥
الإجمالي	٩٦٥	١٠٠%	٨٤٧	١٠٠%	٦٨٧	١٠٠%

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث استخدام الألوان في المادة الصحفية الطبية ، تم استخدام اختبار كاي^٢، وأظهرت وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث استخدام الألوان في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة كاي ١٤.٩٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ٢٥.٥% .١ حيث بلغت قيمة كاي ١٤.٩٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية تكراراً خلال فترة الدراسة بنسبة ٢٥.٥% .١

المحور الحادي عشر الصور المستخدمة

الجدول رقم (١٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام

الصور في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة

الصور	الاهرام		الوفد		الشروق	
	ك	%	ك	%	ك	%
صورة شخصية	١٥	١٤٥	١٩	١٦١	١٩	٢١٣٢
صورة موضوعية	٢٨	٩٢٧٩	٢٩	٤٢٤٩	٢١	٧١٤٩
رسوم وخرائط	٢٠	٥١٩٨	٨	٦٨	١٤	٣٩٨
انفوجراف	١٢	٤١٢٠	٧	٦٤	١٣	٢٩١
بدون صور	٢٣	١٢٢٣	٣٦	٣٠٥	٣١	٦٢١٧
الإجمالي	١٠٠	٩٦٥	١٠٠	٨٤٧	١٠٠	٦٨٧

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث استخدام الصور في المادة الصحفية الطبية ، تم استخدام اختبار كاي^٢، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة كاي ١٥.٩٢ للجدول السابق وهي دالة احصائيا مما يعني وجود فروق جوهرية بين الصحف الثلاثة في نشرها المواد الطبية بصور أو بدون صور مصاحبة.

المحور الثاني عشر : الاطار

الجدول رقم (١٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام الاطار في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة

الاطار	الاهرام		الوفد		الشروق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد إطار	٦١.٢	٥٩١	٤٥.٨	٣٨٨	٥٦	٣٨٥
بدون اطار	٣٨.٨	٣٧٤	٥٤.٢	٤٥٩	٤٤	٣٠٢
الإجمالي	١٠٠	٩٦٥	١٠٠	٨٤٧	١٠٠	٦٨٧

ولاختبار معنوية الاختلافات بين الصحف الثلاث عينة الدراسة من حيث الاطار في المادة الصحفية الطبية، تم استخدام اختبار كاي^٢، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف عينة الدراسة، حيث استخدام الاطار في المادة الصحفية الطبية بالنسبة لعينة الدراسة وبلغت قيمة كاي ١٤.٩٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ١

يتضح مما سبق ان مصر تسعى كسائر البلدان إلى تحقيق هدف الصحة للجميع كحق من حقوق الإنسان والمواطنة أينما كان ذلك المواطن من أرض الوطن أو من السلم الاجتماعي والاقتصادي، حيث تقوم السياسة الصحية في مصر على مكافحة الأمراض المتوطنة وتقديم الخدمات الصحية والوقائية وحماية المواطنين من الأمراض الوافدة فالخدمات الصحية أحد أهم الطرق لتحقيق التنمية المجتمعية وهي حق أساسي من حقوق الإنسان التي تعمل الدولة على تقديمها لكل فرد في المجتمع.

. ويعد الإعلام الصحي أحد أهم مجالات التنمية عامة والتنمية البشرية خاصة فهو يروج للتغيرات الإيجابية حيث تؤدي الصحف دوراً هاماً في مجال التوعية الصحية واستخدمت بفاعلية فعن طريقها تتم المعرفة الصحية السليمة وتعديل سلوكيات الأفراد بل وتغييرها في بعض الأحيان.

توصيات البحث

- ضرورة زيادة حملات التوعية الصحية في الصحف الطبية جميع وسائل الاتصال
- ضرورة التنسيق بين جهود الجهات المختصة (وزارة الصحة - منظمة الصحة العالمية - هيئة الاستعلامات) حتى تتكامل مع بعضها في شكل أفضل حتى تأتي النتائج أكثر تطوراً.
- ضرورة توفير قاعدة بيانات حديثة ومتطورة بأهم المؤشرات والمستجدات للمشاكل والقضايا الصحية في المجتمع المصري لأن ذلك يسهل على القائمين على حملات التوعية الصحية تحقيق أعلى معدل للوعي الصحي عند الجمهور.
- ربط الإعلام الصحي بكافة برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- الاهتمام بإعداد البرامج الصحية من خلال المتخصصين مع مراعاة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمستوى التعليمي للجمهور وتبسيط المعلومات المقدمة بحيث تكون بلغة وثقافة الجمهور المستهدف.
- تنظيم ندوات دورية للتوعية الصحية لفئات الجماهير المختلفة مثل المرأة، الطفل والجمهور العام والتنسيق مع وسائل الإعلام للتغطية المكثفة لهذه الندوات.
- وجود إدارة تابعة لوزارة الصحة والسكان تعمل على رصد ومتابعة المواد والرسائل الصحية لمراعاة الدقة في المعلومات ولتوفير معلومات صحية حديثة من خلال إجراء دراسات وبحوث دورية عن أهم الأمراض والمشكلات الصحية.
- ضرورة توفير قاعدة بيانات حديثة ومتطورة عن مؤشرات وملامح الواقع الصحي في مصر وإبراز مواطن القصور والضعف فيه بما يسهل إلقاء المزيد من الضوء عليها.
- إعادة النظر في التشريعات التي تحكم العمل الصحفي ومحاولة تحقيق المواءمة بينها وبين أواقع خاصة بالنسبة للتشريعات المتعلقة بحرية الحصول على المعلومات والتي تحتاج إلى تحديد العبارات الواردة بالمواد المتعلقة بها بشكل أوضح والابتعاد عن استخدام العبارات

المطابقة غير المحددة.

- فتح جسور التعاون بين المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين من جانب وبين المؤسسات الصحفية من جانب آخر ذلك عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات الصحفية والدورات التدريبية بهدف زيادة دور الصحف في التوعية الصحية، وتناولها للقضايا الطبية في مصر

البحوث المستقبلية:

- اتجاهات الجمهور نحو الأخبار الطبية المنشورة في الصحف المصرية وتأثير الأطر الخبرية المستخدمة على استجابات الجمهور.
- الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء ممارسته للمهنة، وتأثيرها على درجة التزامه بأخلاقيات مهنة الصحافة.

قائمة المراجع

- أحمد بدر ، الاتصال بال جماهير بين الإعلام والتطويع للتنمية (القاهرة: دار قباء ١٩٩٨،
- أديب خضور، الإعلام الصحي دراسة في تأصيل المفهوم رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط لدراسات كلية الإعلام ، ٢٠١٥).
- أسماء معوض ، الشئون العلمية والتكنولوجية في المواقع الاخبارية - دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥).
- تشيلسي فالد ، يمكن للصحافة العلمية أن تستند إلى أدلة، وأن تكون جذابة، ومع ذلك.. تخطئ، بحث منشور (مجلة نيشر ، مجلد ٤٥٣ ، صفحة ١٥٠، مارس ٢٠١٧).
- جيريمي فارار ، اختيار جمهور التواصل الاجتماعي، بحث منشور (مجلة نيشر ، مجلد ٥٢٣ ، صفحة ٥٧ ، يوليو ٢٠١٥).
- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام دار الفكر ط٢ ، مصر ١٩٧٨ ، ص ٣٠٨-٣١٠.
- جيوتي مادوسودانان، يمكن للباحثين - من خلال الاستعانة برسام - منح الأوراق البحثية ومشروعات الوصول الجماهيري قدرة أكبر على التأثير، بحث منشور (مجلة نيشر ، مجلد ٥٣٤ ، صفحة ٢٨٥ ، أغسطس ٢٠١٦).
- حسن علي قاسم، دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة كلية الإعلام ٢٠١٣
- حسين عبد الرازق الجزائري، تقرير برامج صحة الأمومة والطفولة من خلال الرعاية الصحية الأولية (الإسكندرية :منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط ، ١٩٩٣)
- حيدر عبد الحفيظ محمد ، المعالجة الصحفية للموضوعات العلمية في الصحافة السودانية ، رسالة ماجستير (جامعة البحر الأحمر بالسودان، كلية الآداب، ٢٠١٦)

- رفيق حليم محمود ، المرأة المصرية مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، ط١
(القاهرة : دار الأمين ، ١٩٩٧) ص ٥ .
- زهير محمد نعمان، نظرة على أولويات المشاكل الصحية في المجتمع المصري
في ضوء المفاهيم الصحية المعاصرة (القاهرة : الهيئة العامة
لقصور الثقافة ، ٢٠١١) ص ١٢٦ .
- زينب جيلان حمزة ، تأثير التليفزيون على النشء والشباب ، مرجع سابق ، ص
٢٩ .
- سامي الشريف ، الإذاعات المحلية : الفكرة والتطبيق (القاهرة : دار الطباعة
العربية ، ٢٠١٢)
- سلوى إمام علي الإعلام والمجتمع ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
، ٢٠٠٤) ص ١٨٦ ،
- علي عجوة ، الإعلام وقضايا التنمية ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤)
ص ٤٦ .
- عواطف عبد الرحمن: دراسات في الصحف العربية المعاصرة، (القاهرة:
الفارابي، ١٩٨٩م)،
- فيليب عطية ، أمراض الفقر : المشكلات الصحية في العالم الثالث)
الكويت:سلسلة عالم المعرفة العدد ٦ ، ١٩٩٢
- كارون وين، من الممكن أن تثري الكتابة الإبداعية أبحاث العلماء، بحث منشور
(مجلة نيتشر ، مجلد ٥٤٢ ، صفحة ٣٨١ ، فبراير ٢٠١٧
- محمد الجوهري وآخرون : دراسة الإعلام والاتصال دار المعرفة الجامعية
الإسكندرية مصر ١٩٩٢ ، ص
- محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية)
الاسكندرية: المكتب الجامعي، ٢٠٠١ (ص ١٠٩ .
- محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ألقاه عام الكتب،
٢٠٠٤)، ص
- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (جدة: دار الشروق
١٩٨٣م) ص ١٧ .

محي الدين عبد الحليم ، ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي في وسائل الإعلام وقنوات البث المختلفة ،المؤتمر الدولي الأول عن ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي في الفترة من ٤-٦ فبراير ٢٠٠٣ (القاهرة : جامعة الأزهر ، ٢٠٠٣) ص ٣.

نيرمين الصابر تطور الاهتمام بقضايا المرأة الصحية في الصحافة المصرية المتخصصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير مجلة الصحافة، قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة العدد ١، ٢٠١٥، ص٢٣٩.

هاني عبد المحسن جعفر: توظيف التلفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال دراسة تجريبية على عينة من الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٨

World Health Report. Shaping The Future (Geneva:

World Health Organization , 2013) P.5

**E. Maibach, R.L .Parratt, Designing Health Messages
(Thousand Oaks: CA: SAGE
Publications , 2012) p.215.**

**Zeraatkar et al. (2017), The development and
validation of an instrument to measure
the quality of health research reports in
the lay media ,BioMed Central Public
Health, 17:343, 344 :d8164 pp. 1-10.**